

ومن قصائد الأدغم أبو خشيم السباحي الفريجي الرويلي هذه القصيدة قالها يثني على الشيخ السحالي شيخ المطارفة من السلقا ويثني على ابن وطيف من حمايل المطارفة ويشيد بفعل المطارفة حيث كان السباحي عند المطارفة وقد طلب منه الشيخ دغيم بن فهد الهذال دفع الودي بأعتبار أنه فرد من رجال العمارات فرفض أن يدفع الودي وكان عنده حصان أصيل شبوة للخيل فطلب منه الشيخ دغيم الحصان أعارة ولكنه رفض أيضاً فأمر الشيخ دغيم رجاله أن يأخذوا الحصان عنوة فهبوا المطارفة لنجدة الفريجي وخلصوا الحصان من أيدي رجال ابن هذال وبقي عند المطارفة على أحسن حال وانعم بال حتى عاد إلى جماعته فقال هذه القصيدة يثني على المطارفة برواية عودة بن وطيف المطرفي رحمه الله :

يا راكب من عندنا فوق شقران	حر هميم من النجايب عماني
وإلى ركبته حط بالكف محجان	أسرع من اللي هزعت بالعاني
أودع مناخ النضو عند أبو سلطان	سلم على ابن وطيف لاجيت عاني
وسلم على اللي بالأكاوين شجعان	من سرية الأدنين فكوا حصاني
لابة هل العشوى بالأكوان فرسان	مروين عيدان القنا باليماني
الله يبيض وجيهم كل الأحيان	أبيض من القطن العفر بيد عاني

[قصة الطير]

* وهذه القصيدة لشاعر من قبيلة الفرجه ولا أدري لعلها للأدغم السباحي ولها قصة حيث نزل الفريجي عند الحناتيش وهم عشيرة معروفة من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان ومن عادات العرب أكرام النزيل والجار والضيف وعدم المساس به وكان عند الفريجي طير صقر من أفضل الصقور وفي كل يوم يقتص به فيصيد ما تيسر من أرانب أو حباري ويعشي عياله من صيد هذا الطير وفي أحد الأيام صادف الفريجي في المقتاص رجلين من الحناتيش جهلاء فأمسكوا بالطير وفكوا أسبوقه فتكر الطير لهم وشهل وذهب دون رجعه وكان فقدان الطير شديد التأثير على الفريجي فتأسف ورجع إلى أولاده الذين ينتصرون الصيد ولكنه عاد صفر اليدين دون صيد وأنتابه الهم على فقدان طيره الذي يعشي أولاده من لحم الصيد وهو يفكر كيف يعمل وقد قطع الرجاء من